Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سيدُنا رسول الله محمد صلى الله عليه ـ وآله وصحبه ـ وسلم :
سراج من نور الغيب ، لأنه الرسول الأعظم ، رسول الإسلام ،
وخير الأنام ، الموصوف فى القرآن الكريم بقوله تبارك وتعالى :

﴿ .. وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴾ .

رفع الله قدره .. فلم يخاطبه الله تعالى باسمه ، كما خاطب
إخوانه المرسلين فى القرآن الكريم ، بل قال تبارك وتعالى :

﴿ يَاأَيُّهَا الرَّسُولُ .. ﴾ ، ﴿ يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ .. ﴾
﴿ يَاأَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ .. ﴾ ، ﴿ يَاأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ .. ﴾ .

مع أنه تعالى قال : ﴿ يَا نُوحُ .. ﴾ ، ﴿ يَا إِبْرَاهِيمُ .. ﴾ ،
﴿ يَا دَاوُدُ .. ﴾ ، ﴿ يَا مُوسَى .. ﴾ ، ﴿ يَا عِيسَى .. ﴾ .

وقد أقسم الله ـ تبارك وتعالى ـ بحياته صلى الله عليه وسلم
فى القرآن الكريم ، فقال جلّ شأنه :

﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ .

وقد أمر تبارك وتعالى أن يكون النداء له صلى الله عليه وسلم
مميزًا عن النداء لغيره ، اقتداء به ـ تبارك وتعالى ـ فى مُناداته ،
كما ترى فى مخاطباته السابقة ، فقال تبارك وتعالى :

﴿ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ ،
كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ﴾ .

وأمر سبحانه تبارك وتعالى بالتأدب معه ﷺ فقال :

﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ ، وَاتَّقُوا اللَّهَ ، إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ .